[45] يا على ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا: لقاء الاخوان، والافطار من الصيام والتهجد في آخر الليل. يا علي ثلاث من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله عزوجل، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل. يا على ثلاث خصال من حقايق الايمان: الانفاق في الاقتار (1) وانصاف الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعلم. يا علي ثلاث خصال من مكارم الاخلاق: تعطي من حرمك، وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك. 2 - ل: (2) محمد بن علي بن الشاه، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن أحمد ابن خالد الخالدي، عن محمد بن أحمد بن الصالح التميمي، عن أبيه، عن أنس بن محمد أبي مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي ثلاث من لقى الله بهن فهو من أفضل الناس: من أتى الله بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس. يا علي ثلاث لا تطيقها هذه الامة: المواساة للاخ في ماله، وانصاف الناس من نفسه، وذكر الله على كل حال، وليس هو " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزوجل عنده وتركه. يا علي ثلاثة يتخوف منهن الجنون: التغوط بين القبور، والمشي في خف واحد، والرجل ينام وحده. يا علي ثلاث مجالستهم تميت القلب: مجالسة الانذال (3) ومجالسة الاغنياء

---

(1) الاقتار الضيق في المعيشة. (2) الخصال ج 2 ص 62. (3) الانذال جمع نذل بسكون الذال المعجمة وهو الساقط في الدين أو الحسب ومن كان خسيسا. وفى بعض النسخ " الارذال ".